

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

### الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٢ شعبان سنة ١٢٩٧

٧ و ١٩ تموز سنة ١٨٨٠

مجالس الإدارة أو في المحاكم النظامية وهم القائمون ومدير الناحية وأمور التفيتش وضابط الضبطية ومختار القرية ومجلس الاختيارية فأجابت نظارة العدلية بأن القائمون وأمور الملكية تجري محاكمتهم في مجالس الإدارة والباقيون إذا وقع منهم ما يستدعي المحاكمة في إجراء الوظائف المتعلقة بالعدلية فتجري محاكمتهم في المحاكم النظامية.

إن حرم الخديوي السابق قد وصلوا إلى إزمير. دعا الباب العالي عاصم باشا وابرو أفندي مرخصين في اللجنة المختلطة لإعطاء بعض إيضاحات لدى مجلس الوكلاء الخاص.

ذكرت جريدة استانبول إن اجتماع الأرئود بكثرة زائدة في نواحي يانيه يستدعي لهيجان الأفكار والمنازعة فمن الضروري اتخاذ احتياطات فوق العادة للوقاية. في السمافور إن عطوفتلو منير أفندي ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريعات تعين لسفارة رومية.

### جملة سياسية

لقد أنهى المؤتمر أعماله الاستبدادية وأصدر قراره بخصوص الحدود اليونانية وعين على ما جاء به البرق اليوم الخامس من هذا الشهر الجاري لتبليغ قراراته كلا الدولتين العثمانية واليونانية غير أننا ما زلنا إلى الآن نجهل نتيجة هذا التبليغ وقد سكتت الجرائد عما سيكون من أوروبا إذا رفضت الدولة العثمانية قبول ذلك القرار الجائر فإن دولتنا ترى من المستصعب أن تقبل ما يعود عليها بخسائر جسيمة ولا ترى في معاهدة برلين ما يقضي إلا بتوسط أوروبا الحبي لا الإكراهي ولذلك أعلنت أنها لا تعتبر أحكام مؤتمر يستبد بأعماله بدون عضو لها فيه وأخذت بالتجهيزات العسكرية حذرًا من أن تلجئها الأحوال إلى المقاومة تخلصًا من ضحايا عظيمة تجبرها أوروبا أن تسمح بها أما أوروبا فتزعم أنها ما اجتمعت إلا للقيام بدعوة الحق وبت أمر في تأخره مخاطر عظيمة على الشرق وإن الأمور التي نوهت معاهدة برلين بضرورة تداخل أوروبا عند وقوعها هي عين الأحوال الحاضرة ولذلك اجتمعت وقررت ما قررت مما يضمن السلام سنين عديدة وإن من الضروري على الباب العالي قبول ما قرره لما فيه من النفع وإن كانت خسائرها عظيمة وقد أكثرت الجرائد الأجنبية من إعظام قرار هذا المؤتمر وترفيعه عما سواه ففي الديبا إن هذا القرار ليس كغيره من القرارات التي رحب بها دون تنفيذ إلى الآن بل هو مما لا يستخف به فإن أوروبا التي تركت الباب العالي زمنيًا طويلًا ليحسم بنفسه ما لم يحسم من معاهدة برلين قد ضمنت الآن أمر ذلك الحسم ويعز عليها

الطرق بالماء كما أشرنا إلى ضرورته وعند المباشرة بذلك نشر المطلوب.

لفتنا امتنان أبهة الوالي الأفخم من حسن قيام الشابين الناشطين رفعتلو محمّد بك قائمقام البقاع العزيز ورفعتلو محمود بك اليوسف قائمقام بعلبك والحقيقة إن استقامة ودراية الموما إليهما استدعى لهما الممنونية ويا ليت الحكومة السنوية تلتفت إلى الشبان الذين يميلون إلى العمل بالاستقامة ويأنفون المحاماة والوضعية حرصًا على الناموس ومن كان كذلك فلا شك أن آثاره تحمد.

في الأسبوع الماضي وفي هذا الأسبوع أيضًا أخذت المدارس والمكاتب تفحص تلامذتها في العلوم والفنون واللغات مما يسر كل محب للوطن إذ نجاح التعليم وتعميمه يتقدم نجاح البلاد وتزيد ثروتها فالعلم أحسن شيء يدخر يصلح لكل شأنه محصلة مغبوط والعمارة من حله البهية مغبون ومحزون فنشكر أصحاب المدارس والساعين بها وكل من يساعد في نشر المعارف.

وقد فاتنا أن نذكر فحص المدرسة الرشدية الملكية في بلدتنا وأن ثلاثة من التلامذة أخذوا الشهادة بإتمام دروسهم.

### الأستانة

من عزم الدولة العلية إرسال باخرة حربية إلى مينا جدة. توجهت باية الحرمين الرفيعة إلى حضرة فضيلتلو سعيد أفندي نقيب أشرف البصرة. جرى تبديل كتاب المابين الهمايوني ومن الذين تعينوا حديثًا رفعتلو محمّد كامل أفندي قائمقام صور سابقًا فإنه صار الكاتب الخامس. إن لجنة تدقيق نظام الولايات المختلطة قررت أن اللغة التركية هي الرسمية في المحاكم والمجالس وأن لغة أكثرية الأهالي تستعمل بها أيضًا والمراد بذلك أن لغة أكثرية الأهالي تعتبر أيضًا رسمية كالتركية وقد تقرر هذه القضية بعد ثلاث جلسات.

وقد قررت هذه اللجنة أيضًا مسألة المجالس العمومية بأن يكون انتخاب الأعضاء من الأهالي والوالي يعينهم وأن اجتماع المجالس في السنة يكون مرتين ومذاكرتهما في تقرير موازنة الولاية وفي سائر المصالح الداخلية.

في جريدة السمافور أن الحاج عبد الله المصري هجم عليه رجلان في سوق الدجاج فسلبوا الساعة والكوسنك والمثلج والعمّة والمظلة وكان ذلك في نحو الساعة العاشرة والنصف.

أرسل الأكراد وفدًا من أعيانهم إلى الأستانة رئيسه الشيخ عبد الله أفندي وإنهم قريبًا يصلون إلى الأستانة.

صار الاستعلام عن محاكمة المأمورين الآتي بيانهم إذا وقع منهم ما يستدعي المحاكمة هل تكون محاكمتهم في

تعين عزتلو أحمد أفندي شكري رئيس محكمة الجزاء في طرابلس سابقًا قائمقامًا لقضاء صور وقد بلغنا تردد جناب الأفندي الموما إليه عن الذهاب لقلّة المعين.

توجه جناب مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي إلى قضاء مرجعيون للمناظرة على تلزيم أعشار القضاء المذكور.

في يوم الثلاثاء الماضي حضر إلى بيروت عزتلو شاكر بك متصرف الحديدة بالرخصة لتبديل الهواء وقد ذهب إلى الشام.

بلغنا من أخبار اللاذقية أنه بينما كانت بعض سفن الإسفنج تعاني استخراجها في بعض جهات اللاذقية البحرية إذ هجم عليها ثلاث عشرة سفينة من نوع السكونية وأطلق من فيها مدفعًا وأتبعوه بإطلاق البواريد فقتل رجل واحد من سفن اللاذقية ووقع بعض مجاريح وقد تحقق أن المهاجمين من قرصان اليونان (حرامية البحر) وقد بلغنا أن البوليس في اللاذقية وقف على مكتوبي محرر باليونانية ولدى ترجمته وجد أنه مرسل إلى قيطان يونان من إمضاء أربعة من رؤساء السفن المذكورة يدعون به غير المسلمين من أهالي اللاذقية إلى المساعدة لكبس البلد وإن لم يرد منهم (أولئك المدعويين) خبر فإنهم يذهبون إلى محل آخر لكبسه اهـ. والظاهر أن هؤلاء هم الذين ظهروا في نواحي إزمير وأرسل لمطاردتهم سفن حربية وقد علمنا هذه الأخبار ممن يوثق بقوله وأنها وردت رسميًا إلى أبهة الوالي الذي أعلم بها في الحال الباب العالي وطلب سفنًا حربية لطردهم ومنع تعرضهم لتكدير الراحة وقد وردت إلينا يوم الخميس الماضي جوابات من اللاذقية ولم نجد بها عن ذلك الخبر شيئًا ولذلك صرنا نتوقع من جناب وكيلنا أن يفيدنا تفصيلًا عن هذا الخصوص.

سمعنا أن نظارة الأوقاف عينت لإدارة أوقاف بيروت رجلًا يقال له إسماعيل حقي أفندي بناءً على التماس الكاتب الثاني في المابين الهمايوني فإن صح هذا الخبر قلنا إنه لم يمض على الأمر السامي الذي يحذر من يلتمس بالمسؤولية كرور الأيام ولم يجف مداد النظام الجديد لنظارة الأوقاف الصادرة في ٨ ربيع الأول سنة ٩٧ و ٧ شباط سنة ٩٥ تحت نومرو ١١ فالظاهر إن تغيير صاحب المسند يستدعي هذا التغيير والحاصل إننا ما زلنا نقول ولا نفعل ولا نعلم هل حصل استعلام عن هذا الذي تعين من طرف الضابطة في الأستانة لأنه يوجد في دفاترها قيود بخصوصه ينبغي التبصر بها.

إن البلدية في بيروت صارفة الجهد لتدارك أدوات رش

الشرقية في الانضمام إلى بلغاريا وقد قررت الجمعية البلغارية الوطنية في جلسة سرية استقرض مبلغ أربعين ألف ليرة للروم إيلي الشرقية لأجل صالح عمومي.

### حوادث شتى

وصل أمير السرب إلى فيينا فاستقبله على المحطة البارون دي فونتال وحاكم المدينة وقومندان المحل وذهب من هناك إلى القصر الإمبراطوري ليقابله الإمبراطور. وصل إلى الحكومة الإنكليزية جواب عبد الرحمن خان وأنه يعرض ذهابه حالاً إلى بزوان (كذا) حيثما تعقد هناك شروط الاتفاق الأخيرة مع الحكومة الإنكليزية. قد انكسر ثائرو برمانيا أخيراً كسرًا تامًا بعد معارك كثيرة وقد ألقى القبض على أخي الملك. قابل ملك إيطاليا الخديوي السابق مقابلة خصوصية. أعلنت حكومة بلغاريا رسمياً أنها ستباشر حالاً هدم القلاع القائمة على الدانوب ما عدا بعضها مما هو ضروري البقاء --- العساكر. قتلت العصابة الألبانية في نوفي بزار حسن باشا. يقال إن دولة شيخ الإسلام قد ثبتت الحكم الصادر بإعدام الدالي محمد قاتل الكولونيل الروسي بموجب فتوى شرعية.

### غزة

قد ورد إلينا من ذلك الفاضل صاحب الرسالة السابقة ما يأتي وهو بقيتها ومن المعلق بأنه كما ينبغي جعل توجيه المأموريات تحت قاعدة يجري العمل بموجبها ومراعاة تعيين المأمورية ممن له معرفة بلغات الأهالي وعوائد البلاد مع الثقة التامة بحسن إدارته وعفته المختبرتين فكذاك ينبغي لتتمام أمنية المأمورين وثقتهم أن يصير اتخاذ قاعدة ثابتة معمول بها لعزلهم تقضي بمجازاة الجائن وحرمانه من التمتع بعدها بالمأموريات وتكفل بمكافأة الأمين الصادق في خدمة وطنه ودولته بتثييته في مأموريته أو ترقيه إلى ما هو أحسن منها موقفاً لديه مما يجعل كل مأمور موقفاً أن بقاء مأموريته مقارن لبقاء أمانته وحسن سيرته فيأمن من سعي أعدائه وحاسديه مع إبطال جعل لفظ (بحسب الإيجاب) سبباً عاماً لعزل المأمورين وداء عضالاً لأصحابهم لتنتقطع آمال أهل المطامع الذين دأبهم ملازمة الأبواب العالية وتعجيز أكابر المأمورين لإيجاد مأموريات لهم إذ كم من مأمور عزل بالأمس بحسب الإيجاب المجهول عند غير أميره وتوظف بدله من كان عزل قبله من مأمورية مثلها بهذا السبب ثم وظف هو اليوم في مكان غيره قبل معرفته سبب عزله وتوليته النظامي وأكثر المأمورين الموجودين الآن في الممالك العثمانية عزل في ماضي عمره مراراً عن مأموريات عديدة ثم وظف بعد العزل مراراً ولا بد من نسبة أحد هذين الأمرين (أي العزل والتنصيب) إلى كونه في غير محله وهذه هي العلة الشنعاء التي أثرت في جسم الدولة والمملكة وإن كان يرضى بها ويرتاح إليها كثير من المأمورين كالأجرب المتلذذ بحك جربه وهل سبب سريان داء الرشوة الملعونة إلا هذه الأهواء والأحوال التي هي أحوال ولا شك أن المأمور متى كان كذلك وارتكب صهوة الرشوة ركبه الذل والهوان وصغر قدره وصار مجبوراً على تحمل كل صعب من كل من يخشى معارضته من أهل البلاد وغيرهم وصعب عليه رده من هو دونه من المأمورين عن مثل ما ارتكبه هو فعند ذلك يفشو داء الظلم من الأمير وغيره ممن يداريهم ذلك الأمير ومن المعلوم أن المأمور كبر أو صغر إنما هو الوالي في محل مأموريته ومتى سقط اعتباره سقط اعتبار من هو فوقه وحصلت الجراة على الظلم والفساد وغير ذلك من الأمور التي تهدم الملك

الباب العالي يذعن إلى قرارات ذلك المؤتمر أو يقاومها مما يحط من أهلية أوروبا التي ثبتت عنها في هذا المؤتمر أن لا تكون فرضت جميع العوارض القابلة الوقوع واستعدت لها وأما الاتفاق الذي بقي بين دول أوروبا إلى الآن فينبغي التمسك به إلى النهاية فإن أوروبا قد أشاعت قيامها بعمل عظيم ولا يحسب ذلك عملاً ما لم يخرج إلى حيز الفصل أما كيفية ذلك الإخراج فلا يمكننا البحث بها بدون التعرض إلى الخطر فإن الجرائد وإن اتفقت في الأفكار فلا تخلو من اختلافها في بعض مواضع ولا يخفى ما ينشأ من البحث على هذه الصورة من اضطراب الأفكار فلذلك نرى السكوت وترك الأمر لاهتمام أوروبا أوفق فإن جريدة أقدمت وأرسلت الأساطيل إلى المياه العثمانية وعليه فإذا فرضنا أن الدولة العثمانية قبلت قرارات المؤتمر فلا يخفى إذ ذاك ما يسببه كلام الجريدة المذكورة من عزو القبول إلى الخوف مما لا عدالة فيه ولا حقانية وبالعكس الجريدة المستولي عليها الجبن وربما تكون بلين عباراتها رجحت لدى الباب العالي المقاومة وحطت من شرف المؤتمر أما نحن فإننا نتجنب كل ما كان من هذا القبيل وسنحاکم المؤتمر عند بلوغه غايته وستكون محاكمته أشد وأقوى إذا لم يتخذ الوسائط الكافية لبلوغها.

### لائحة مدحت باشا الإصلاحية

نشرت جريدة الديبا رسالة برقية من شركة هافاس مصدرها الأستانة فيها بعض ما اشتملت عليه لائحة صاحب الأبهة مدحت باشا الأفخم وكنا نود أن نطلع على حقيقة هذه اللائحة دفعاً للالتباس لكن لم يتيسر لنا إلا ما نشرته الديبا فنقلناه عنها والعهدة عليها وهذه صورة ما نشرته:

أولاً - حق التصرف عند الاقتضاء بالقوة العسكرية.

ثانياً - حق تسمية المتصرفين والقائمقامية.

ثالثاً - ملاحظة المجالس.

رابعاً - حق إيقاف القضاة وتوقيف إنفاذ الأحكام.

خامساً - حرية التصرف التام في الجندرية دون أن يكون للسلطة العدلية حق الأمر عليهم.

سادساً - جعل المعاشات جميعها بالقيمة التي كانت عليها قبل التنزيل.

سابعاً - جعل بعض واردات سورية ضماناً لدفع المعاشات المذكورة.

ثامناً - جباية الأعشار بما يراه أبهته مناسباً بواسطة مأمورين ينتخبهم.

تاسعاً - مسح الأراضي.

عاشراً - حق تعيين رؤساء للمجالس البلدية ممن يقوم بإدارتها وإتمام أشغالها وأن لا يكون لهيئة المجالس البلدية إلا حق المذاكرة وإعطاء المشاورات فقط.

الحادي عشر - رفع الحوالة الحجازية عن سورية البالغة نحو خمسة ملايين غرش.

### بلغاريا والروم إيلي الشرقية

جاء في الكازيت دي كولوني أنه تألفت في سيلفنو جمعية من رجال بلغاريا ورومانيا الشرقية السياسيين بحثت في هل من المناسب الابتداء بالعمل لجهة اتحاد ولاية الروم إيلي الشرقية لبلغاريا. فذهب المتطرفون إلى ضرورة شهرة هذا الاجتماع حالاً وإشاعة منشور يتشكرون به من تصرفات عليقو باشا إلى الوقت الحاضر ويرجون أن يترك فيليب وبيكف البرنس ألكسندر أمير بلغاريا أن يستلم زمام الروم إيلي الشرقية. أما المعتدلون فقد أجمعوا على استحسان إرسال وفد إلى الدول العظيمة استقباليًا يبلغها رغبة الروم إيلي

الرجوع دون الإتمام فلذلك ترجح تمسكها بأي وجه كان بإنفاذ قرار مؤتمرها وقد أشاعت جريدة الدالي تلغراف أن أوروبا كلفت فرنسا وإنكلترا أمر الإنفاذ ولم نر معنى لهذا الإنفاذ وكيف يكون وما الوساطة له لا سيما أن لسان البرق أنبأنا برفض الباب العالي ذلك القرار فإذا كانت تلك الوساطة هي القيام بإرهابنا وتهديدنا فلا فائدة في ذلك حيث أدمننا عليه وأما إذا كان المراد هو الإكراه على قبول ما ذكر فلا شك بأن أوروبا تكون قد تخطت حدود الوساطة بهذا التصرف فضلاً عن أنها تكون نقضت بيدها ما تدعي اجتماعها لإثباته وضمائنه لسنين وهو السلام وعندنا أنه لا شيء أعجب ممن رغب (كأروبا) سلاماً للشرق عمد تثبيته ابتداءً بالإكراه فأنعم بهذا السلام المرغوب فنتأمل منك أيها القارئ أن تفيدنا ماذا يكون منها إذا رغبت حرباً ألا يكون ذلك جر وبل طويل مديد على العالم بأسره فأين السلام غير أنه ما لبث أن جاءنا البرق بتكذيب ما جاء به الدالي تلغراف من ذلك التموهيه بأمر الإنفاذ فقد أعلن التان أن على إنكلترا وحدها أن تعاني إنفاذ قرارات المؤتمر فإن فرنسا لا ترتكب معها ذلك العناء وهكذا قد تفردت إنكلترا في العمل ونؤمل أن تنير الحكمة أفكار رجالها فيعلموا أن في الإكراه آفة عظيمة وأن من الصواب تطيف المطالبين والثاني في الإنفاذ حتى يتاح لنا ولهم المرغوب. أما دولة اليونان فقد زعمت أنه قد أن لها أن تستولي على ما وعدتها به معاهدة برلين لا سيما أن أوروبا عضدت مطالبينها واجتمعت لحسم مسألتها ولما كانت على يقين من أنه لا بد من تعرض الأرواود لها فضلاً عما سواهم للمدافعة عن تجزء بلادهم أخذت بالاستعدادات الحربية والتجهيزات العسكرية للحلول فيما يحكم لها أنه قوة إذا تعذرت المسألة وليست استعدادات الأرواود بأقل من استعداداتها فإنهم ما زالوا يزدادون عددًا وعدداً وقد ألوا على أنفسهم أن لا يسلموا بشبر من أراضيهم ولا يرضوا بأدنى تجزء لبلادهم أصلح الله الحال ووفق ما به خير العباد وسلام البلاد.

### سفراء الدول والباب العالي والمسألة الجبلية

قدم السفراء إلى الباب العالي جوابهم على جواب عابدين باشا المتعلق بمسألة الجبل الأسود وقد قالوا فيه إنه حيث كان طلب الباب العالي وقتاً لتجديد إنفاذ الشروط العثمانية الجبلية هو مما لا يتفق مع نص اللائحة الأولى الاشتراكية الطالبة سرعة التنفيذ حالاً فالدول العظيمة بالاستناد على خلاصة جواب الباب العالي الذي مآله أن الحكومة العثمانية مستعدة على سبيل الرعاية لاتخاذ طريق جديد في الحل تطلب المباشرة مجدداً في إصلاح التخوم الجبلية كما إن السفارات تطلب أيضاً أن يترتب لولاية أشقودرة نظامات مجلسية محلية جديدة.

### الروم إيلي الشرقية

إن الأخبار عن هذه الولاية مقلقة بالنظر إلى التعليمات الواردة من والي أدرنة ولذلك أخذت الحكومة ترسل جيوشاً جديدة إلى حدود الروم إيلي وقد زعم أولاً إن الجيوش المذكورة هي برسم الحدود اليونانية غير أن الحكومة قد سبقت فأرسلت ما يكفي إلى تلك الجهات ولا يهملها الآن إلا تجنب ظهور ثورة بلغارية كاد يتقرر في الأفكار ظهورها في ابتداء المناوشات بين الجبلين والألبانيين أو بين هؤلاء واليونان.

### المؤتمر الإضافي

نشرت الديبا لقد أوشك المؤتمر أن ينهي أعماله ولا ينقصه الآن إلا تنظيم اللائحة التي ستبلغ أحكامه بواسطتها إلى من يتعلق به ذلك ويظن عمومياً أن كل شيء سينتهي في آخر هذا الأسبوع والجميع يهتمون أن يعلموا إذا كان

## كتب إلينا من الإسكندرية

أحسن الجناب الخديوي الأفخم إلى سعادتلو حنا أفندي مباردي وكيل دائرة طوسون باشا برتبة ميران الرفيعة وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى عزتلو حسين بك فهمي وحضرة كل من محمد أفندي العباني وعبد الرزاق أفندي الشوربجي وعلي أفندي مصري وبالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى عزتلو حسين بك عارف المتوظف في دائرة وسون باشا وبالمجيدي من الخامسة إلى كل من سليمان أفندي من المدرسين في المدرسة البحرية وحضرة كل من محمود أفندي وسعيد أفندي الغرياني.

## \*حرب القادسية وما كان في ذلك الحين من الفتح

## العظيم\*

ألفاً ولم يدع عمر ذا رأي ولا شرف ولا خطيباً ولا شاعراً ولا وجيهاً من وجوه الناس الأسيرة إلى سعد وجمع سعد من كان بالعراق من المسلمين من عسكر المثنى فاجتمعوا بشرفاء فبأهم وأمر الأمراء وعرف على كل عشرة عريقاً وجعل على الرايات رجالاً من أهل السابقة وولي الجروب رحالاً على ساقاتها ومقدماتها ورجلها وطلانها ومجباتها ولم يفعل إلا بكتاب عمر فجعل على المقدمة زهرة بن عبد الله بن قتادة بن الحوية فأنتهى إلى العذيب وجعل على الميمنة عبد الله بن المعتم وهما من الصحابة واستعمل على الميسرة شرحبيل بن السبط الكندي وجعل خليفته خالد بن عرفة حليف بني عبد شمس وجعل عاصم بن عمر والتميمي على الساقة وسواد بن مالك التميمي على الطلائع وسلمان بن ربيعة الباهلي على المجردة وعلى الرحالة حمال بن مالك الأسدي وعلى الركبان عبد الله بن ذي السهمين الحنفي وجعل عمر على القضاء وقسمة الفيء بينهم عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي وجعل راندهم وداعيتهم سلمان الفارس والكاتب زياد بن أبيه وكان مع سعد تسعة وتسعود بدرياً وثلاثمائة وبضعة عشر ممن كانت له صحبة فيما بين بيعة الرضوان إلى ما فوق ذلك وثلاثمائة ممن شهد الفتح وسبعمائة من أبناء الصحابة وكتب عمر إلى أبي عبيدة ليصرف أهل العراق ومن اختار أن يلحق بهم إلى العراق وسار سعد من شراف فنزل العذيب ثم سار حتى نزل القادسية بين العتيق والخندق بحيال الفنطرة وقديس أسفل منها بميل وكتب عمر إلى سعد إنني ألقى في روعي أنكم إذا لقيتم العدو وهزمتهم فمتى لآعب أحد منكم أحدًا من العجم بأمان أو بإشارة أو بلسان كان عندهم أمناً فاجروا له ذلك مجرى الأمان والوفاء فإن الخطأ بالوفاء بقية وإن الخطأ بالعدو هلكة وفيها وهنكم وقوة عدوكم فلما نزل زهرة في المقدمة وأمسى بعث سرية في ثلاثين معروفين بالنجدة وأمرهم بالغايرة على الحيرة فلما جازوا السليحين سمعوا جلبة فمكثوا حتى حاذوهم وإذا أخت أزد مرد بن أزد به مرزبان الحيرة تزف إلى صاحب الصين وهو من أشراف العجم فحمل بكير بن عبد الله الليثي أمير السرية على شير زاد بن أزد به فدو صلبه وطار الخيل على وجوهها وأخذوا الأتقال وابنة أزد به في ثلاثين امرأة من الدهاقين ومائة من التوابع ومعهم ما لا يدري قيمته فاستاق ذلك ورجع فصبح سعداً بعذيب الهجانة فقسم ذلك على المسلمين وترك الحريم بالعذيب ومعها خيل تحوطها وأمر عليهم غالب بن عبد الله الليثي وأقام سعد بالقادسية شهراً لم يأت من الفرس أحد فأرسل سعد عاصم بن عمرو إلى ميسان فطلب غنماً أو بقراً فلم يقدر عليها وتحصن منه من هناك فأصاب رجلاً بجانب أجمة فسأله عن البقر والغنم فقال ماء أعم فسمع صياح ثور من الأجمة فدخل واستاق

إما لجهلكم به أو لغرض آخر فكيف تسمح العدالة بمضرتي وأنتم المسببون ولا ضمان عليكم فلا شك أن عدم تضمين تلك المصاريف للمتسبب الحقيقي وهم أعضاء المحكمة الذين حكموا بالحكم الباطل وكذلك عدم جهلها بأصحاب ----- خمسة آلاف عرش واستقلال الحاكم في إدارتها مما يجربها على الاستبداد ومضرات الناس ويزيد المشاحنات ويطيل الخصومات ويروج النفع الخاص ويجعل كل بلد ذات حكومة مستقلة مستبدة قادرة على الضرر والنفع إذ لا رقيب يربطها بالنظام فنسأل الله تعالى أن يبصرنا بالإصلاح والصالح وأن يباعنا شر من يظهر لنا الوداد والنصح ويخفي غيره بين --- بمنه وكرمه إنه مجيب.

## حيفا

من المعلوم أن الحكومة المحلية أثبتت بتحقيقاتها التي أعلمت بها أبهة مدحت باشا والي الولاية الأفخم أن مجاريح جماعتي الزفافين عند الالتقاء من الطرفين خمسة عشر سبعة من المسلمين وثمانية من النصارى ويسوؤنا أن نقول إن تحقيقات هذه المسألة بعد ذلك كانت غير عادلة وذات تأثير رديء ولذلك نقول إن الذي أجراها أولاً أربع أحد الفريقين لتأصيل الشقاق والشحناء بين الأهالي إلى الأبد غير مفكر بالعواقب على أن كل صاحب عقل ومحب لصالح الوطن يرغب مجازاة الذين سببوا تكدير الراحة من الطرفين وعليه نقول أنه بسبب تلك التحقيقات التي عدل بها عن العدل حكم على ٣٨ من المسلمين بالحبس مدات متفاوتة منهم تسعة أو عشرة من قواصة القناصل الذين يسوغ لهم حمل السلاح والباقي من التجار وغيرهم ومن الغريب بل الأغرب أنه لم يحكم على غير المسلمين بشيء مطلقاً فكان ----- جرحت من كان من طائفة الإسلام مما يتضح منه بدون أدنى سترة خلو ذلك التحقيق من الحق والإنصاف والعدل ما عدم تقدم المسلمين إلى التشكي فإنما كان من الرعب والإرهاب واعتقاد الإنصاف مع جهل الذين كانوا بهذه المسألة التي لا يقبل حصولها عاقل ولا يقول إن وقوعها عن قصد ولكون بعض الذين اتهموا وحكم عليهم دافعوا عن أنفسهم بعدم معرفتهم بشيء وإنفتحت من تصدير دعاوي ربما قيل إنها لا صحة لها بل أصروا على الإنكار حتى نالهم ما كان محض جور والأعجب من ذلك أن بعض حضرات القناصل اتفقوا على إفادة أن هذه المسألة مصمم عليها قبل حدوثها فإذا كان لإفادتهم بعض الصحة نقول إن قواصتهم الذين شهرروا السلاح فرما يكونون هم الذين أغروهم على هذا التصميم على أن شواهد الأحوال تدفع جميع هذه الأوهام والأمل أن ننظر في هذه المسألة مما لا تخجل منه العدالة والإنسانية وصالح الوطن العمومي الذي نجاحه متوقف على اتفاق أفرادهم ومحبتهم ومن المعلوم أن الحكم العادل ينفي الزغل.

## ثمرات

قد علمنا أن أبهة الوالي وغيره من الذين يحبون العدل لم يسرهم ما كان في هذه المسألة من الظلم البين والتصرف الجائر ولذلك رأى أبهته من الضروري أن يتوجه حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الله أفندي جمال الدين مفتش العدالة المشهور بالاستقامة والدراية وعزتلو واصف أفندي كاتب أبهته للوقوف على أحوال هذه المسألة في محلها وقد طلب أبهته أوراق هذه المسألة ليمعن بها نظره الكريم وقد توجه الموما إليهما في صباح يوم الأربعاء الماضي.

قد بلغنا أن قنصل جنرال دولة ألمانيا ببيروت أمر من جانب سفارته في الأستانة بالتوجه إلى حيفا للتحقيق والغالب على الظن أن أهم تحقيقه يكون على مسألة التعميم المحكي عنها ولا بد من ظهور الصحيح.

والدولة وتخل بمبانيها وأعظم باعث لهذا الحال عدم تعيين المأمورين من معتبري وأكابر البلاد المشهود لهم في وطنهم بالعفة والاستقامة وحسن السيرة والإدارة بحيث كما قدمنا يكونون أمين بحسن سلوكهم واستقامتهم على مأمورياتهم فإن هؤلاء يمكنهم الاكتفاء بالمعاشات التي تعينها لهم الدولة العلية أكثر من غيرهم ممن يهجر وطنه وبلاده صارفاً على السفر البعيد مصارف كلية هاجراً وطنه بقصد الرجوع له ملان اليد والجيب ومن المحقق أن المأمور إذا كان من أهل الوطن يخشى العزل ويتباعد عن مسبباته أكثر من غيره لتحققه مزيد الذل بالعزل في وطنه الذي يصبح به بعد أن كان أميراً ظالماً مهاناً بالعزل وسوء السيرة أما من لم يكن من أهل الوطن ولم يكن معاوناً عندهم كأغلب المأمورين فإنه متى عزل ذهب إلى بلاده كالتاجر الأيب لأهله بالتجارة الرابحة ولا بد من تحقق المأمور حسن المكافأة على الإحسان وسوء المجازاة على الإساءة ليصده ذلك عن ارتكاب الخيانة وإلا فلا أمل في إصلاح الحال ولا مانع للمحذور إلا بعصمة من الله تعالى كما يشاهد ذلك في وظيفة النيابة أي رؤساء المحاكم الذين أصبحت حقوقه عبارة عن وديعة في أيديهم فإن أغلبهم في الممالك المحروسة العثمانية من الأعراب الذين لا يكفيهم ما يكفي الوطنيين من المعاش ولمأمورياتهم مدة مقطوعة (أي سنتين مثلاً) أحسنوا أو أسأؤوا ولم يكن لهم أمل في زيادة عن تلك المدة ولو ساروا بسيرة عمر (رضي الله تعالى عنه) بل لا بد لكل منهم أن يذهب عند انقضاء مدة مأموريته إلى الأستانة كغيره منتظراً دوره كما أنه لو كان بغير هذه الصفة فلا بد أن يبقى المدة المذكورة ما لم يحصل عليه تشك وتجري محاكمته في الولاية مما هو صعب على كل ضعيف متأهل للظلم فهل يأتي مع ذلك سيرة العدل إلا لمن عصمه الله لا بدافع استقلال الممالك المحكمة التي هو رئيسها وعدم مداخله الوالي والمتصرف مثلاً في أمورهم ومن المعلوم أن أكثرية الآراء غير صعبة على الرئيس مع هذا الحال وبالأخص في القضاء الذي تكون محكمة البدائية عضوان إذ كان أهله من مذهبين أو عضو إذا لم يكن في القضاء إلا مذهب واحد نعم قد جعل الاستئناف وقاية من مثل ما ذكرنا غير أنه مقيد لو كانت الدعوى بخمسة آلاف عرش فزيادة أما لو كانت بدون خمسة آلاف أو كانت بخمسة آلاف وترك منها المدعي عشرة غروش وصار المبلغ المحكوم به أربعة آلاف وتسعمائة وتسعين عرشاً مثلاً فلا يكون الاستئناف جانزاً فيها وكذلك لو كان المبلغ المحكوم به وافرًا وجعلت مضابط الحكم متعددة محكوماً في كل منها أقل من خمسة آلاف لكانت هذه الحيلة مانعة من الإنصاف وذلك هو الاستبداد والاستقلال بعينه وبقي أمر آخر وهو لو استأنف المحكوم عليه بمبلغ وافر فحكمت محكمة الاستئناف ببطلان الحكم الأول فإن المصاريف التي تسببت عن الاستئناف يكون مجبوراً بها المحكوم له أولاً مع كونه ربما كان غير عالم أن الحكم صدر له بغير حق بل المحكمة الابتدائية حكمت له إما لجهلها بالنظام أو رغبتها في مضرة المحكوم عليه أو الحكومة له لتحققها أن محكمة الاستئناف على أعضاء المحكمة الذين حكموا بالحكم المنقوض لكان أدعى لإمعان نظرهم وتقيدهم بالنظام بحيث لا يحكمون حكماً إلا بعد التروي والتأمل وطرح المطامع والأغراض لأنه لا يخفى أن المدعي يقدم دعواه طالباً معاملته بمقتضى النظمات والمدعى عليه كذلك فمتى صدر إعلام الحكم فالمحكوم له يعده غير مخالف للنظام فلو أراد أن يقيم الحجة على المحكمة ووجد سامعاً لا يحتج عليها بقوله إنني قدمت دعواي طالباً للحكم النظامي قانعاً به راضياً إن حكم لي أو علي وإن القوانين في أيديكم وليس لي بها إمام وقد حكمتم بضدها كما تشهد به محكمة الاستئناف فسببتم علي مصاريف باهظة وذلك

معها لكن قد أبقينا ذلك الآن مع معرفتنا بما لها من المبادي وجهلها بلغة جريدتنا فاكتفينا بهذه الفقر وإن عادت عدنا إليها بما لا تحب.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه.

٣١٦- إذا كانت مفسوخية الإعلام منبعثة من كون الجزاء المحكوم به هو غير المجازاة القانونية المعينة لأجل الجناية المبحوث عنها فبذلك الحال كما إنه يسوغ الادعاء من طرف المحكوم عليه بنقض الإعلام كذلك يسوغ للمدعي العمومي أن يطلب ذلك (يعني نقض الإعلام) وإذا كان حكم عدم المسؤولية المبين في المادة الثامنة والتسعين بعد المائتين هو مبني على فقدان الجزاء قانوناً وكانت مع هذا المجازاة القانونية موجودة فادعاء النقض هو عائد إلى المدعي العمومي.

٣١٧- إذا كان الجزاء المحكوم بالإعلام هو الجزاء الذي عينه القانون بحق تلك الجناية فمن جرى ذكر العبارة القانونية بالإعلام غلطاً لا تكون بصلاحيه لأحد الطرفين أبداً بادعاء نقض الإعلام.

٣١٨- إن المدعي الشخصي بأي حال كان لا يسوغ له الادعاء بنقض قرار التبرئة أو إعلام عدم المسؤولية غير أنه إذا بمثل ذلك الإعلام كان محكوماً على المدعي الشخصي بتضمينات زيادة عن المقدار الذي ادعى به الطرف المحكوم في براءته أو عدم مسؤوليته فالمدعي الشخصي له صلاحية للادعاء بنقض هذه الجهة فقط من الإعلام.

#### الفقرة الثانية

#### في الجنحة والقباحة

٣١٩- إن الصور الفسوخية المبينة في المادة الرابعة عشر بعد الثلاثماية هي جارية في الدعاوي المتعلقة بالجنحة والقباحة أيضاً (ستاتي البقية)

#### ✽ إعلان ✽

بيان الأماكن في سورية التي تباع فيها مجلة الأحكام

العدلية بسعر الكتاب ٢٥ قرش صاغ

في بيروت	غند بشارة الشدياق	وكيل الجوانب
فيها		
الشام	عيد أفندي الخوري	
صيدا	محمود أفندي حلمي كوملجينه لي	
حماه	أمين أفندي الطيب الحلبي	
لبنان	نجا أفندي الشدياق	في المركز
طرابلس	الخوري يعقوب عواد	

#### من مخزن كف الأحمر

إن الذين يحبون التنخين ويأفون من الغش عليهم أن يتتبعوا ورق السيكار رأساً من مخزن كف الأحمر.

(عبد القادر قباني)

المزارعين مضاداً لطلبات الحكومة.

أثينا في ١٢ - أشارت إنكلترا وفرنسا على ملك اليونان بأن يؤخر جمع الجيش الاحتياطي إلى أن يجيب الباب العالي قرارات الدول.

باريز في ١٣- أعلن تلغراف من الأستانة أن قرارات مؤتمر برلين لا تعرض على الباب العالي إلا في آخر الأسبوع.

إن في عزم حضرة السلطان الأعظم أن يكلف موسيو فندرسين الاقتصادي وخلافه من الألمان بتنظيم المالية العثمانية.

هاجم العرب سفينة إنكليزية كانت في نهر الفرات فقتل منها ملاح وراكب وجرح رئيس السفينة وقد أمر بتحقيق هذه المسألة.

نيويورك فيه - قبل موسيو غارفيلد أن يعرض للانتخاب للرئاسة.

الأستانة في ١٤ - - بلغ الأرناؤود --- الباب العالي بإنفاذ المعاهدة المنعقدة بين العثمانية والجبل الأسود --- طلائع العساكر الجبلية فقتل وجرح كثيرون.

لودرة فيه - توجه سفير الصين إلى بطرسبورج.

كذب ما شاع من عقد الصلح بين مصر والحبشة.

#### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٢ تموز - لم تحصل تبدلات جديدة في الوكلاء.

اجتمع السفراء للمذاكرة في الطريقة التي يبلغون بها قرار مؤتمر برلين.

لودرة - أعلن غلادستون إلى المجلس أن إنكلترا لا تجري عملاً منفرداً عن الاتفاق الأوربي في مسألة اليونان.

برلين - أعلن ملك اليونان أن اليونان لا تجري شيئاً بخدش أعمال السلام.

الأستانة في ١٤ منه - بهذا الأسبوع يتبلغ قرار جمعية برلين.

لودرة - أعلنت الحكومة بخصوص مسألة اليونان إلى المجلس بأنها لا يمكن أن تقدم تفصيلات عن المخابرة الجارية ثم قالت إن كل الدول راغبون بتوطيد الاتفاق الأوربي.

في يوم الأحد (أمس) انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى (هنا) جناب الماجد المحترم رفيق بك متصرف لواء البلقاء عقب مرض صدري امتد معه فألزمه الفراش وهو في شرح الشباب وقد أسف عليه الجميع ودفن باحترام لائق بمثله.

قد اعتادت جريدة دمشق تهوراً وإيثاراً للشقاق أن تأخذ بعض فقرات من مندرجات الجرائد وتجعلها موضوعاً بدون مناسبة لاعتراضاتها الساقطة حباً بالمخالفة الداعية للشهرة أو لأسباب جهل بعضها ومن العجب أنها تورد من أفكارها ما تكون قد اعترضت عليه غير مرة وتنسى المثل المشهور مما يدل على التحيز وعدم الاستقامة. فمن ذلك أن الثمرات قد نشرت في عددها الأخير رسالة من أحد أفاضل غزة فما كان من محرر تلك الجريدة إلا التعرض إلى الثمرات بدون أن يمعن النظر في قيود الرسالة المذكورة وإشاراتها جهلاً منه بأسرار اللغة العربية أو تجاهلاً ونسب الجهل إلى غيره قحة وقلة أدب فنضح بما فيه على حد قولهم وكل إناء بالذي فيه ينضح وقد علم الجميع أن أهم مقاصد الثمرات المحافظة على الوحدة العثمانية التي نوهت بها غير مرة ولذلك لا تعبأ بما افتراه كنود دأبه التحرش بما لا يعنيه وإن كان يعنيه وكان بودنا أن نطيل الشرح بالرد على دمشق والبحث

البقر إلى العسكر فقسمه سعد على الناس فأخصبوا أياماً وذلك يوم الأباقر.

وبث سعد الغارات والنهب بين كسر والأنبار فحووا من الأطعمة ما استكفوا به زماناً (وكان بين نزول خالد بن الوليد العراق وبين نزول سعد القادسية سنتان وشيء وكان مقام سعد بالقادسية شهرين وشيئاً حتى ظفر) فاستغاث أهل السواد إلى بزدرج وأعلموه أن العرب قد نزلوا القادسية ولا يبقى على فعلهم شيء وقد أخرجوا ما (ستاتي البقية)

#### أهم الأخبار التلغرافية

لودرة في ٧ - لا زالت تحدث مواقع دموية في الأفغان وتلح التيمس بضرورة الإسراع إلى تقرير حكم نهائي بخصوص البلاد المذكورة.

يؤكدون أن جنود الجبل الأسود أخذة بالتقدم لمصادمة توسي وبودغريجه.

بطرسبورج - قد وصل الجنرال سكوبيليف إلى مدينة بامي في ٢٣ الماضي.

باريز - قال الطان إن فرنسا لا ترتكب عناء إنفاذ قرارات المؤتمر مع إنكلترا فعلى هذه أن تقوم بذلك وحدها.

لودرة في ٨ - نشرت جريدة ستاندرد رسالة برقية تضمنت تصريح الباب العالي بعدم إنفاذ قرارات مؤتمر برلين مطلقاً.

الأستانة - توجهت فرقة من المشاة إلى بلاد الأرناؤود. لوندرة - أجاب مستر غلادستون في مجلس العموم بأن خير انكسار الروس في كشغر لم يثبت فإن موسيو شوفالوف وسفير الصين لا يعتقدان بذلك.

لودرة في ٩ - قال مستر غلادستون إذا شهرت الحرب بين الروسية والصين فدولة إنكلترا ترضى بما عرضته الروسية بخصوص المصالح الإنكليزية من رعاية المواصلة والمكاشفة.

باريز - شاع أن في عزم الباب العالي إعطاء جزيرة اكريت إلى اليونان بدلاً مما منحه لها المؤتمر البرليني.

لقد كذب ما شاع من تجاوز الصينيين التخوم الروسية ويؤكدون أن الحكومة الصينية قد صرحت إلى الروسية بأنها لا ترغب في الحرب.

برلين - وصل ملك اليونان إلى هنا واجتمع بولي العهد.

نابولي - سيتوجه حرم إسماعيل باشا إلى إزمير حيث أذن لهن بالإقامة بها.

بطرسبورج - أرسل الجنرال سكوبيليف من بكتري له خمسة آلاف جمل.

باريز في ١٠ - قبل السناتو بقانون العفو العام المقترح عليه من مجلس النواب وأضاف إليه إصلاحاً ماله استثناء القتل والمجرمين الذين شاركوا الكومون بالعمل وقضى عليهم بخلاف ذلك.

باريز في ١٠ - يؤكدون أن عابدين باشا عرض على الجبل الأسود مبلغاً من النقود عوضاً عن الأراضي المطلوبة.

إن حركة العمل في ترسخانات الأستانة عظيمة ولا سيما في معمل المدافع.

لودرا فيه - أثنت التيمس على تقرير ماله إلى غرنفيل المعلن حالة مصر وحالة فلاحيتها المستحسنة وتمدح إصلاحات حضرة الخديوي وتعتبر أن مصر قد دخلت في عصر الهدو والنجاح وحسن الأحكام.

إن لائحة النظام المتعلقة بالتعويض على خسائر الإيرلنديين أصحاب الأملاك قد عورضت في مجلس العموم معارضة شديدة وقد طال الجدل وكان حزب